(English Version)
(Japanese Version)

(محتويات)

(رواية خيال علمي) شرق النكبة (14)

(Translated from English Version to Arabic by Google Translate)

الجزء الأول. إسرائيل تقصف محطة نووية في إيران (11)

الفصل 3 عدو آخر للطيار (2/3)

لقد تضاءلت مهمة الطلعات الجوية التي تقوم بها الطائرات المقاتلة بالتدريج .فقد اقتصرت طلعاتها الجوية على قصف قطاع غزة المحلي .وكانت حرب العراق في عام 2003 فرصة نادرة لقصف أهداف خارج إسرائيل .فقد طلبت الحكومة الإسرائيلية وجيشها من الولايات المتحدة المشاركة في الحرب .وكانت حكومة بوش الجمهورية آنذاك مؤيدة لإسرائيل بقوة .ولكن الرئيس رفض العرض الإسرائيلي بشكل غير مباشر آخذاً في الاعتبار الرأي العام العالمي .وبعد وقت قصير من بدء الحرب، استفز الرئيس العراقي صدام حسين إسرائيل .فأطلق صاروخ سكود على إسرائيل .وسقطت الصواريخ العراقية على الضفة الغربية المحتلة دون أضرار تذكر .ولكن الأضرار الضئيلة لم يكن لها أي علاقة بإسرائيل .فالطريقة التي تتبعها إسرائيل هي ضرب العدو بشكل شامل ما دامت هناك ذريعة .وكانت القوات الجوية مستعدة على الفور لشن هجوم مضاد .وكان طيارو المقاتلات على أهبة الاستعداد لمهاجمة بغداد.

ولكن مرة أخرى لم تسمح الولايات المتحدة لإسرائيل بشن هجوم مضاد .ولو شاركت إسرائيل في الحرب لكانت الولايات المتحدة قد تعرضت لرد فعل عنيف من جانب الدول الإسلامية .فقد انضمت باكستان إلى قوات التحالف في إطار العدالة المتمثلة في تحرير العراق من الدكتاتور .كما سمحت المملكة العربية السعودية والكويت لقوات التحالف بالمرور عبر أراضيهما لنفس السبب.

لقد شاهد طيارو سلاح الجو الإسرائيلي البث المباشر للغارة الجوية على بغداد من خلال قناة سي إن إن التلفزيونية .لقد بثت سي إن إن مرارا وتكرارا المشهد الذي ضربت فيه الطائرات المقاتلة الهدف مباشرة وأطلقت الصواريخ .لقد قصفت

الصواريخ الهدف بالضبط .لقد كانت حربا حقيقية ولكنها بدت وكأنها لعبة فيديو .لم يشعر أي مشاهد تلفزيوني بالألم على الإطلاق باستثناء المواطنين في بغداد.

(يتبع ----)

Areha Kazuya
(من مواطن عادي في السحابة)